

فتح القدير

قوله : 71 - { بعضهم أولياء بعض } أي قلوبهم متحدة في التوادد والتحابب والتعاطف بسبب ما جمعهم من أمر الدين وضمهم من الإيمان باه ثم بين أوصافهم الحميدة كما بين أوصاف من قبلهم من المناقين فقال : { يأمرون بالمعروف } أي بما هو معروف في الشع غير منكر ومن ذلك توحيد الله سبحانه وترك عبادة غيره { وينهون عن المنكر } أي بما هو منكر في الدين غير معروف وخصوص إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة بالذكر من جملة العبادات لكونهما الركنين العظيمين فيما يتعلق بالأبدان والأموال وقد تقدم معنى هذا { ويطيعون الله } في صنع ما أمرهم بفعله أو نهاهم عن تركه والإشارة بـ { أولئك } إلى المؤمنين والمؤمنات المتصفين بهذه الأوصاف والسين في { سيرحهم الله } للambilalge في إنكار الوعد { إن الله عزيز لا يغائب } حكيم } في أقواله وأفعاله